بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة وزير الزراعة -ليبيا

- **معالي السيد الدكتور/ سعود الحبسي وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية في سلطنة عمان ورئيس المؤتمر**
- **معالي السيد الدكتور / شو دونيو المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة**
- **معالى السيد/ سيرج نكوزى القائم ياعمال المدير العام المساعد للشرق الاوسط وشمال افريقيا**

اصحاب المعالي السادة الوزراء
اصحاب السعادة السفراء والمندوبين
السيدات والسادة أعضاء الوفود والحضور الكريم

السلام عليكم

في البداية اسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة الطيبة لأتقدم اليكم بأسمى وبأسم أعضاء وفد بلادي بأفضل التحايا كما اتقدم بالشكر للمنظمة والطاقم الفني والإداري التابع لها وأخص بالذكر السادة العاملين بالمكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأدنى وشمال افريقيا وفي مقدمتهم معالي الاستاذ / عبد السلام ولد احمد المدير العام المساعد والممثل الإقليمي السابق لمنظمة الأغذية والزراعة الذي غادرنا لتولي مهام وزارة البترول في بلده الشقيق موريتانيا. وفي الوقت الذي نودعه فإننا نتمنى له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة الموكلة اليه كما لا يفوتني أن اتقدم بالشكر إلى سكرتاريا هذا المؤتمر الذين بذلو جهدا لانجاح اعمال هذا المؤتمر
كما انتهز هذه الفرصة لأشيد بما تناوله المؤتمر من مواضيع تعتبر من دعائم قيام تنمية زراعية مستدامة في هذا الأقليم وتعتبر ايضا من أهم مقومات انجاح برامج الأمن الغذائي في المنطقة .

السادة اصحاب المعالي والسعادة
تتميز اجتماعاتنا في الدورة الخامسة والثلاثين لمنطقة الشرق الأدنى وشمال افريقيا بأنها تنعقد بعد أن مر العالم بأزمة خانقة، تتمثلت في تفشي وباء كوفيد 19، والتي أثرت ذروتها على جميع جوانب الحياة الصحية والإقتصادية والإجتماعية وبشكل لم نعهده منذ عقود لا يتسع المقام لسردها وتحليلها. وعلى الرغم من الجهود العالمية التي بذلت إلا اننا مازلنا نعيش ونعاني من تبعاتها الى يومنا هذا، متطلعين الى خلاص قريب من هذا الوباء المدمر.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة الإ اننا في ليبيا كما هو حال جميع دول الإقليم قد عانينا من التبعات الصحية والإقتصادية والإجتماعية لهذه الجائحة التي أظهرت مدى هشاشة الأنظمة الصحية في دول العالم المتقدم منها والنامي، الغني منها والفقير. وكذلك أظهرت مدى الإرتباط العضوي الوثيق بين دول العالم فيما يخص حركة التجارة والسلع.

وعلى الرغم من صلابة وتماسك وقدرة الصمود لقطاع الزراعة في مواجهة هذه الجائحة مقارنة بالقطاعات الأخرى، إلا أن أسعار السلع والمنتجات والمدخلات الزراعية قد شهدت ارتفاعاً طفيفاً لم يترك لحسن الحظ آثاراً سلبية تذكر على الأمن الغذائي بشكل عام ولن نخوض في تفاصيلها في هذا المقام. لكن هذا يدعونا جميعاً الى التأكيد على ضرورة توجيه دعم مالي اكبر واهتمام اكثر لهذا القطاع الحيوي والسعي للإرتقاء به من خلال تسخير أحدث السبل والتقنيات الحديثة والوسائل المتاحة في هذا المجال.

لقد عملنا في ليبيا بكل ما نستطيع لتذليل هذه الصعوبات أمام قطاع الزراعة والعاملين فيه وخاصة مساعدة الفئات الضعيفة والأكثر هشاشة. وتم ذلك من خلال الحد من القيود المفروضة على حركة السلع والتخفيف من الإجراءات اللوجستية كحركة الأفراد ووسائل النقل والتسويق بين المدن في إطار الإلتزام بالإجراءات الصحية المفروضة للحفاظ على الصحة العامة للمواطنين.

لقد قمنا كذلك بتوفير المدخلات الزراعية اللازمة لصغار المزارعين مثل البذور والأسمدة والمبيدات الزراعية الضرورية لإستمرار سلسلة إنتاج المحاصيل الزراعية والغذاء. وفي هذا المقام لابد لي من تقديم الشكر والإمتنان الى منظمة الأغذية والزراعة التى أسهمت بشكل ايجابى وفعال في تقديم الدعم لصغار المزارعين من خلال اعتمادها وتنفيذها لعدد من المشروعات الطارئة بأمداد نحو 2000 من صغار المزارعين ببذور محاصيل الحبوب والخضروات وتدريبهم من أجل رفع كفائاتهم والمساهمة في توفير الغذاء، وكذا الدراسات الفنيه التى بداتها المنظمه لتقييم اثر مرض الكوفيد ١٩ على الامن الاغذائي. وفي الوقت الذي نشكر المنظمة على هذا الدعم نتطلع ايضا الى دعم جهودنا في التصدي للآفات النباتية العابرة للحدود مثل الجراد الصحراوي و دودة الحشد الخريفية ومكافحة بعض الآفات مثل سوسة النخيل الحمراء والحشرة القشرية الخضراء التي تهدد اشجار النخيل في مناطق ليبيا بشكل عام والجنوب بصفة خاصة بإعتبار المزارعين في هذه المناطق هم الأكثر تضررا وهشاشة خاصة في ظل ظروف انتشار وباء كوفيد 19.خصوصا وان هذه السنة 2020 تميزت بإعلان السنة الدولية للصحة النباتية ولما للصحة النباتية من اهمية لارتباطها ارتباطا وثيقا بتحقيق الأمن الغذائي

لقد اطلعنا على مضمون الإطار الإستراتيجي الجديد للمنظمة ونحن ندعمه ونؤكد على ما جاء فيه وكذلك مبادرة "يد بيد" التي اطلقها في وقت سابق معالي المدير العام للمنظمة ونرى بأنها جميعا تهدف الى استدامة قطاع الزراعة والغذاء وتفسح المجال أمام فرص الإبداع والحفاظ على الموارد الطبيعية وفرص التكامل والتنسيق بين الدول لتوحيد الجهود والتكامل بين الدول الأعضاء.

ختاماً اشكركم على حسن الإستماع واتمنى النجاح لاعمال هذه الدورة والرقي لهذه المنظمة العريقة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.